

دور الجامعة الجزائرية الداعم للنية المقاولاتية:

دراسة استكشافية على طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

The role of the Algerian university in supporting entrepreneurial intention: an exploratory study on the student of Faculty of Economics Commerce and Management Sciences

موساوی نصیوة

جامعة باجي مختار عنابة الجزائر

nacira.moussaui@univ-annaba.org

*
تبانې رزIQUE

جامعة باجي مختار عنابة الجزائر

razikatabani@gmail.com

تاريخ النشر : 2022/06/30

تاريخ القبول: 2022/05/13

تاریخ الاستلام: 2022/02/28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأدوار التي تقوم بها الجامعة الجزائرية لدعم النية المقاولانية وفق تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجزائرية، وتمت الدراسة على عينة مكونة من 217 طالبا، يدرسون في مستويات مختلفة ليسانس وماجستير، حيث خضعت إجاباتهم للتحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية (PCA)، والتدوير المتعامد بطريقة varimax. وقد أسفرت النتيجة عن استخلاص ثلاثة عوامل، فسرت ما نسبته 61,507% من التباين الكلي، وتمت تسميتها على النحو التالي: العامل الأول «دور محتوى المناهج التعليمية وأساليب التدريس في دعم النية المقاولانية لدى الطلبة»، العامل الثاني «الدور التنظيمي التوعوي والتحفيزي الذي يؤديه الأساتذة والمسؤولون في الجامعة لتعزيز نشر الثقافة المقاولانية في الوسط الطلابي»، العامل الثالث «تأثير زملاء الدراسة في الجامعة».

الكلمات المفتاحية: النية المقاولاتية، الدعم الجامعي، طلبة الجامعات.

L26 M13. M10 : JEL تصنیف

* المؤلف المرسل

Abstract:

This study aims to reveal the roles played by the Algerian university to support the entrepreneurial intention according to the perception of 217 sample population of the students of the Algerian Faculty of Economics Commerce and Management Sciences. By using the principal components method (PCA), and the orthogonal rotation by the varimax method. The result of the exploratory factor analysis led to the extraction of 3 factors, which explain a rate of 61,507% of the total variance, and were named as follows: The first factor "the role of the content of the teaching and teaching methods in supporting entrepreneurial intention", the second factor "the role of organization, awareness and motivation played by teachers." And university officials to promote the dissemination of entrepreneurial culture in the student community, the third factor, "the influence of classmates at the university."

Keywords: University support, Entrepreneurial intention, University students

JEL Classification Codes: M10,M13,L26

مقدمة:

في سياق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق التي حدثت في مختلف دول العالم خلال العقود الأخيرة، أصبحت المشاريع الصغيرة الجديدة عنصراً أساسياً، وتؤدي دوراً حاسماً في تنمية الاقتصاديات من خلال إيجاد فرص العمل والابتكار والإنتاجية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية (Marjan J. Gorgievski & Stephan, 2016)، وهذا في جميع الاقتصاديات، سواء المتقدمة أم اقتصاديات الأسواق الصاعدة، وحتى الاقتصاديات النامية. فالمقاولاتية هي طريقة في التفكير التي تؤكد على الفرص أكثر من التهديدات (Krueger, Reilly, & Carsrud, 2000)، ولهذا أصبح تشجيع التوجه المقاول وإيجاد المشاريع الصغيرة ودعمها في صميم مختلف السياسات الحكومية في مختلف دول العالم، حيث تأثرت مختلف السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتوظيفية والتعليمية... الخ كدليل على هذا الوعي السياسي. و في هذا الاتجاه ترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Ahmad & Hoffmann, 2008) OCDE ضرورة التركيز على إعادة النظر في الأنظمة التعليمية، بحيث يكون التعليم وتأثيراته المحتملة على الخيارات المهنية لخريجي المستقبل من الاهتمامات ذات الأولوية. ولهذا تتجه الأنظمة التعليمية المعاصرة إلى توسيع مهامها من خلال تبني مسؤولية أخرى لتوفير دفعة اجتماعية واقتصادية، تأخذ شكل توجيه الأجيال القادمة نحو أهداف ريادة الأعمال وفقاً لاحتياجات التنمية في مختلف القطاعات، ولاسيما الاقتصادية منها. لهذا تعد استجابة الجامعات لهذا الهدف ذات أهمية خاصة، فهي ذات قدرة عالية على توليد ونشر المعرفة المتخصصة وإدراجها بشكل منهجي في البرامج الجامعية في سياق متطلبات التنمية، حسب خصائص كل منطقة توجد فيها الجامعة، حيث تؤدي الجامعات دوراً رئيساً في توفير وتطوير نظام بيئي شامل لتقديم التوجيه والدعم اللازم للطلاب الواعدين والمقاولين المحتملين.

إشكالية الدراسة: في سياق الواقع الاجتماعي الذي يكون فيه الوصول إلى التعليم العالي مجانيا وعمومياً مثل حالة الجزائر، توجهت جهود الجامعات الجزائرية منذ سنوات لدعم النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في مختلف التخصصات، والتأسيس لنظام بيئي ينشر الوعي والثقافة المقاولاتية، وتقدم مختلف أنواع الدعم لإنشاء المشاريع الجديدة. حيث اتخذت العديد من التدابير لدعم هذا المسعى في مؤسسات التعليم العالي عامة، وكليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خاصة، والتي من المرجح حصول طلبتها على الدعم المناسب الذي يحفز لديهم النية المقاولاتية.

بناء على ما تقدم نطرح السؤال الرئيس التالي:

ما هي أدوار الجامعة الجزائرية التي تدعم النية المقاولاتية حسب تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

أهداف الدراسة: تسعى دراستنا إلى الكشف عن أهم الأدوار الداعمة للنية المقاولاتية لطلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ فالدعم الذي يحصلون عليه ضروري لتغيير إيمانهم بقدرتهم، وزيادة حافزهم في بدء مشروعهم الخاص. وتحاول هذه الدراسة إبراز أهمية العوامل السياقية والظرفية، والكشف عن مستوى إدراك الطلبة لمختلف الأدوار الداعمة، حتى يتم التركيز على تحسين وجوه القصور لتعزيز الدور الذي تؤديه الجامعة في دعم النية المقاولاتية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة: تُعد المقاولاتية مصدرا للتنمية الاقتصادية، ولاسيما بالنسبة للبلدان النامية ومنها الجزائر، حيث لجأت الحكومة إلى وضع سياسات وبرامج مشجعة للمقاولاتية، وتُعد السياسة المعتمدة في التعليم الجامعي من بين تلك السياسات التي اهتمت بالتأسيس لنظام بيئي داعم للنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وهنالك القليل من الأبحاث حول الدور الداعم الذي تقوم به الجامعات الجزائرية في تعزيز النية المقاولاتية للطلبة، ولاسيما في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، والتي من المفترض أن طلبتها يملكون التكوين الكافي، وتلقوا الدعم المناسب حتى يصبحوا رواد أعمال المستقبل، ولهذا من المهم الكشف عن تصور الطلبة لأهم أدوارها الداعمة لتوجيههم المقاول.

الدراسات السابقة:

(بن سيروود و بن سيروود، 2019): النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة الماستر في العلوم التجارية: هدفت الدراسة إلى التعرف على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة من خلال استخدام نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen، وقد تم توزيع 100 استبانة على عينة من طلبة الماستر في قسم العلوم التجارية بجامعة قسنطينة، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود العديد من العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية، وتختلف هذه العوامل من نموذج إلى آخر، كما يوجد تأثير معنوي عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ لكل من اتجاه نحو المقاولاتية وإدراك التحكم على السلوك والمعايير الشخصية والمعايير على النية المقاولاتية.

(بوطورة، قرامطية، و سمالي، 2019): دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في

نشر الثقافة المقاولاتية، لتكون باباً لهم إلى عالم الأعمال، ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها لبناء فكر مقاولاتي سليم، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاولاتي، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة.

(Mustafa, Hernandez, Mahon, & Chee, 2016): Entrepreneurial intentions of university students in an emerging economy: The influence of university support and proactive personality on students' entrepreneurial intention.

هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج تجريبي يفحص ما إذا كانت شخصية الطالب الاستباقية و/ أو البيئة الجامعية الداعمة (دعم التعليم، ودعم تطوير المفهوم، ودعم تطوير الأعمال) تؤثر على نواياهم في إنشاء مشروعهم الخاص، حيث اعتمدت الدراسة على دراسة استطلاعية باستخدام الاستبيان كأداة دراسة 114 طالباً في مؤسسة تعليم عالي ماليزية معروفة دولياً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشخصية الاستباقية ودعم تطوير المفهوم لهما تأثير كبير على نوايا الطلاب الريادية. بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن شخصية الطالب الاستباقية كان لها تأثير أكبر على نواياهم في تنظيم المشاريع من تأثير بيئة دعم الجامعة.

(Malebana, 2021) Relashioship between entrepreuneurial support, business information seminairs and entrepreuneurial intention

هدفت الدراسة إلى فحص دور دعم تنظيم المشاريع والمتقيات والندوات العلمية التي تقام في فضاء الجامعة في تشكيل النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات في جنوب إفريقيا، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام نظرية السلوك المخطط كإطار تقييم. وأجريت الدراسة بناءً على تصميم مسح كمي مقطعي وشمل عينة ملائمة من 496 طالب تجارة في السنة النهائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعرفة التي يوفرها حضور الطلبة لمختلف المتقيات والندوات والفعاليات بأنواع الدعم المتوفر لإنشاء المشاريع ترتبط بشكل إيجابي بالموقف السلوكي للطلبة اتجاه المقاولاتية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

1- تعريف الجامعة:

هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدّم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا تعليماً نظرياً ومعرفياً، يلزمه تدريب مهني فني بهدف إخراجهم إلى الحياة العملية كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتهم في

معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر في تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم، بما تملكه من قدرات أكاديمية وبشرية. وتمثل وظائف الجامعة الرئيسية في النقاط التالية: (بولشفار ، 2018)

- إنتاج ونقل المعرفة: من خلال إنتاج الأفكار ونقلها عبر الأجيال باتباع أساليب علمية متطورة؛
- صناعة الكفاءة: يظهر ذلك من خلال انتاج نخب مؤهلة ذات كفاءات عالية قادرة على تسيير المؤسسات والمجتمعات والدول بطريقة علمية منظمة؛
- خدمة المجتمع وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي: من خلال فهم الباحث لقضايا بيئته والعمل على تنمية وتطوير بلده.

2- تعريف المقاوالاتية:

قدّم artner تعريفا كلاسيكيا للمقاوالاتية سنة 1990 على أنّها تشمل الأفراد أو المجموعات ذات المهارات الفريدة، وسمات الشخصية الذين يسعون إلى ابتكار فكرة أو منتج أو خدمة أو تقنية جديدة مبتكرة (Colman, Da Silva, Westermann, & Dlamini, 2021)، وهي تعبّر عن القدرة التي تدفع الرغبة في إيجاد أفكار خلاقة وتجسيدها في مشروع، بمعنى إدارة مغامرة منتجة للقيمة بكل مخاطرها، مع السعي لتحقيق الربح (Catherine, 2008). كما يمكن تعريف المقاوالاتية بأنّها عملية القيام بشيء جديد ومختلف بغرض خلق الثروة للفرد وإضافة قيمة إلى المجتمع. وعلى هذا الأساس تظهر أهمية المقاوالاتية في النقاط التالية: (بلقاسمي ، 2019)

- المقاوالاتية والنمو الاقتصادي: تساهم في الرفع من النمو الاقتصادي نظرا لوجود عدد كبير من الأنشطة التجارية؛
- المقاوالاتية وخلق فرص العمل: حيث تُعد وسيلة للحد من البطالة، فقد أصبح القيام بها من ضروريات تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته؛
- المقاوالاتية والابتكار: حيث يعد الابتكار المحرك الأساسي لها.

3- النية المقاوالاتية:

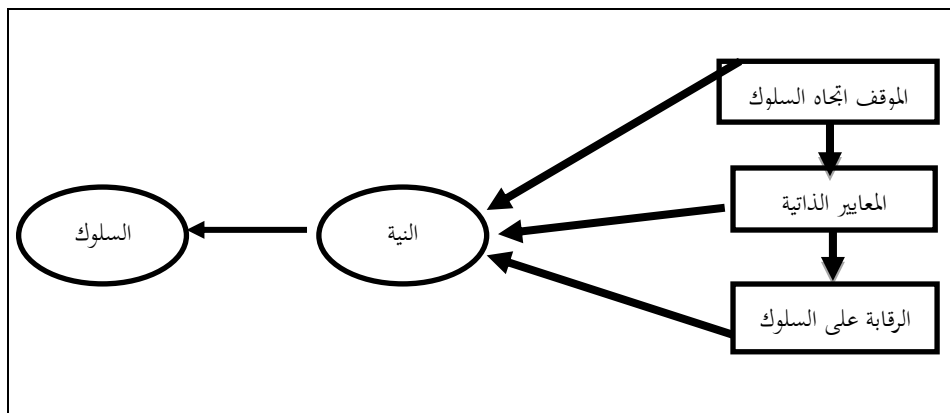
خلال السنوات الأخيرة بدأ الباحثون في مجال المقاوالاتية يركزون على نية المقاوالاتية باعتبارها عنصرا أساسيا يؤدي إلى فهم عملية إنشاء المشاريع الجديدة (بوسيف و طالب ، 2020)، وقد استخدمت النوايا من قبل لوصف التنبؤ الذاتي للانخراط في السلوك، حيث تعد النية أفضل متنبئ

للسلوك الفردي (Francisco & al, 2011)؛ أي بمجرد حدوث تكوين النوايا يتوقع حدوث الفعل (Bae, Qian, Miao, & Fiet, 2014). وقد شرح Ajzen 1991 النية كمؤشر لمستوى الجهد الذي يكون الفرد على استعداد للقيام به لتحقيق الهدف المنشود (بودية و بن حبيب، 2020)، وتشير النية المقاولاتية إلى تخطيط وتنفيذ أفكار العمل، والتي توجه من خلال عملية عقلية (Bazan, Gillespie, & al, 2019). إذ تُعد نوايا الشخص المقاولاتية هي العوامل الرئيسة للتنبؤ بسلوكياته المقاولاتية. كما تشير النية المقاولاتية إلى رغبة الشخص في تنفيذ مساعي المقاولاتية (Sukardi , 2017)، وتُوصف النية على أنها حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وأفعاله نحو هدف أو مسار معين من أجل إنجاز شيء ما (Saadat & al, 2017)؛ فهي تعبر عن رغبة الفرد في امتلاك نشاط تجاري خاص به، أو بدء عمل تجاري (Rabindra a, 2020).

4- العوامل المحددة للنية المقاولاتية

لقد اختلف الباحثون في تحديد العوامل التي تؤثر على النية المقاولاتية، حيث كشفت دراسة (Packham et al., 2010) أنّ العوامل التي تؤثر إيجاباً على النية المقاولاتية تتمثل في: تعليم المقاولاتية والعوامل الديمغرافية للأسرة، إضافة إلى التراث أو التوجه الثقافي، أما دراسة Ertuna and (Gurel, 2011) فوجدت أنّ احتياجات الإنجاز والمخاطرة والعائلات المقاولاتية لها مؤشر إيجابي على النوايا المقاولاتية، وذلك من خلال تعليم المقاولاتية، وعلى الرغم من اقتراح نماذج مختلفة لشرح نية المقاولاتية؛ إذ توفّر نماذج النية المقاولاتية فرصة كبيرة لزيادة القدرة على فهم نشاط المقاولاتية والتنبؤ به. حيث جادل Ajzen صاحب نظرية السلوك المخطط (TPB) بأنّ النوايا بشكل عام تعتمد على تصورات الجاذبية الشخصية والأعراف الاجتماعية والجدوى، بينما يجادل Shapero بأنّ نوايا المقاولاتية تعتمد على تصورات الرغبة الشخصية والجدوى والميل إلى العمل (Krueger, Reillyb, 2000)، وتُعد نظرية السلوك المخطط (TPB؛ Ajzen, 1991)، النظرية التي حصلت على أكبر دعم تجريبي في توقع النية في مجال المقاولاتية، ويمثل الشكل الآتي نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen: (دريوش و مسراني، 2020).

الشكل رقم 1: نموذج نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen



المصدر: (دريوش نور الهدى & مسراتي خولة، 2020، ص11)

5-عوامل الدعم الجامعي للنية المقاوالاتية:

تُعد المقاوالاتية نشاطا اجتماعيا معقدا يتضمن اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص، وتحتاج هذه الأنشطة إلى موارد واسعة ومتنوعة، وتُعد الجامعات مؤسسات بالغة الأهمية لتطوير المقاوالاتية من خلال التدريس والبحث والتوعية، فالجامعات يمكن أن تتضمن مجموعة من أنشطة دعم للمقاوالاتية من خلال خلق النية للطلبة في التوجه نحو المقاوالاتية من جهة، وتوفير الدعم المعرفي والخبرة العملية من جهة أخرى (Genshu , Yaping, & Bingchao, 2021).

5-1-توفير بيئة جامعية مشجعة على دعم وتطوير نية المقاوالاتية:

تؤدي الجامعات دورا بارزا بالنسبة للنية المقاوالاتية، فهي تعمل كنقطة اتصال أولى في تعزيز السمات والميول المقاوالاتية بين الطلاب (Mustafa, Hernandez, Mahon, & Chee, 2016) ، ويمكن العثور في بيئة الجامعة على دورات وبرامج تدريبية حول المقاوالاتية، إضافة إلى الخدمات التي يتم إنشاؤها لتعزيز المقاوالاتية (Laguia, Jaén, & Moriano, 2019) ، ويُعد بيكر ومارتن سنة 1975 من دعا إلى النظر في تفسير أكثر لديناميكية رأس المال البشري في مجال المقاوالاتية، من خلال دراسة العلاقة بين استثمارات رأس المال البشري في التعليم الخاص بالمقاوالاتية، حيث يمكن التعليم المقاوالاتي الطلاب من تجميع مجموعة من الأصول من أجل الانخراط في العملية المقاوالاتية، من خلال صقل مهارات رأس المال البشري التي يمكن أن تسهل تكامل وتراكم المعرفة الجديدة، وتحفيز نية المقاوالاتية والميل إلى الانخراط في سلوك مقاوالاتي، أو التفكير في إنشاء مؤسسة جديدة (Matlay & Solesvik, 2014) .

إذ يُعد التعليم المقاولاتي الوسيلة الأساسية التي تمكن الجامعات من زيادة وعي الطلاب بالتوجه نحو المقاولاتية، وذلك من خلال البرامج التعليمية، ويتكون التعليم المقاولاتي من أي برنامج تعليمي أو عملية تعليمية لمواقف ومهارات تنظيم المشاريع (Tae, Shanshan, Chao Miao, & James O. Fiet, 2014)، وقد عدّد العلماء مجموعة من أنواع التعليم المقاولاتي حسب الأفراد المستهدفين: فالتعليم من أجل التوعية مخصص للطلاب الذين لا يملكون أي خبرة في بدء مشروع تجاري، والغرض من التوعية هو السماح للطلاب بتطوير مهارات تنظيم المشاريع، ومساعدتهم في اختيار عمل مناسب. وتهدف معظم البرامج على مستوى الجامعة على زيادة الوعي المقاولاتي وإعداد مقاولين طموحين، وتُعد أكثر الطرق فاعلية لتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة في السعي وراء مهنة المقاولاتية (Csilla & all, 2017)، فالغرض من التعلم ليس فقط تدريس زيادة وعي الطلاب حول المقاولاتية، ولكن على الأقل أن يكونوا مقاولين من حيث الجوهر، ويجب أن يتضمن جوانب المعرفة والمهارات وسلوك العمل (Sukardi, 2017). وإلى جانب الدعم التعليمي، يمكن للجامعات أن تدعم النوايا المقاولاتية للطلاب من خلال خلق بيئة مواتية للمقاولاتية، والتي تختلف من جامعة إلى أخرى من حيث تكوينها، وتميل غالباً إلى ضمان الدعم في مجالات محددة، كالتسويق أو المحاسبة وإدارة الأعمال، وعموماً تمنح هذه البيئات الداعمة الطلاب الثقة لبدء مشروعهم التجاري الخاص (Bazan, Gillespie, & al, 2019). إن وجود بيئة داعمة وحده ليس شرطاً كافياً لرفع نوايا الطلاب في تنظيم المشاريع؛ إذ من الضروري قياس مدى تأثيرها على الطلاب من خلال قياس تصوراتهم للدعم الجامعي الذي يتلقونه.

5-2- تأثير أساليب التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة:

لقد أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى دور الدعم التعليمي المتصور كمحدد لنية تنظيم المشاريع، واتفق الباحثون على أنّ التعليم المقاولاتي هو وسيلة فعالة لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية، واختيارهم لهذه المهنة في المستقبل (عليلي و ماحي، 2019)، إذ يهدف التعليم المقاولاتي إلى جعل الطلبة قادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة، من خلال مقرر دراسي ملائم، حيث يقوم التعليم المقاولاتي على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية (هاملي و حوحو، 2019). كما يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنّه مجموعة الطرق التعليمية والتدريبية النظامية وغير النظامية، التي تهدف إلى تكوين أي فرد يملك رغبة المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى الوعي المقاولاتي، ويدفع الفرد إلى إنشاء مشاريع أعمال خاصة. (بن الشيخ، 2021)

5-3- محتوى المناهج التعليمية:

قام الأستاذ Myles Mace بفتح أول منهج للمقاوالاتية بجامعة هارفارد سنة 1947 تحت اسم "إدارة المشاريع الجديدة"، وقد نال ذلك المقرر إعجاب وانتباه 188 طالب من طلاب الفرقة الثانية لدرجة الماجستير في إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالب (أبو القاسم ، بن بدر ، وبن برطال ، 2019). أما حاليا فتقدّم أكثر من 3000 جامعة في جميع أنحاء العالم مناهج المقاوالاتية من خلال تدريس المعرفة النظرية وتوفير مجموعة أدوات لبدء عمل تجاري، والتي تسمح للطلاب بتجربة أنشطة المقاوالاتية؛ وهذا يساعد على تعميم المعرفة وتعزيز الأفكار المقاوالاتية، بالإضافة إلى تحفيز الوعي المقاوالاتي (Huang, Zhang, & all, 2021)، وقد أشار (Akola & Heinonen 2006) أنه يجب التفرقة بين المقاوالاتية كعلم وكفن، حيث إنّ الجانب العلمي للمقاوالاتية يتضمن مفاهيم العمل والتقنيات الإدارية التي يمكن اكتسابها عن طريق التعلم، أما الشق الثاني فيتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالإبداع والتفكير الابتكاري، وهي غير قابلة للتعلم إلا عن طريق الخبرة العملية (هاملي و حوحو ، 2019). وفي الآونة الأخيرة أصبح الاتجاه المتزايد في تعليم المقاوالاتية من خلال تطوير برامج الأعمال المختلطة (BEPs)، وهي برامج تدمج مناهج ريادة الأعمال مع شهادة فنية تقع خارج إعدادات مدارس الأعمال التقليدية. (Turner & Gianiodis, 2019)

5-4- تأثير زملاء الدراسة في الجامعة:

يُعد المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء مؤسسة، وذلك نظرا لتكوينه المعقدة (بن سيروود و بن سيروود، 2019)، حيث أثبتت نماذج الأدوار مع المقارنة الاجتماعية أنّ النية المقاوالاتية تتأثر بالبيئة الأسرية، وزعمت العديد من الدراسات أنّه لا يمكن فقط للبيئة الأسرية أن تمارس تأثيرا إيجابيا، ولكن الأصدقاء والزملاء لهم دور مهم أيضا في خلق النية المقاوالاتية من خلال نقل معرفتهم المقاوالاتية (Laguia, Jaén, & Moriano, 2019)، حيث أشارت نظرية السلوك المخطط ل Ajzen إلى وجود ارتباط تأثير الذاتية على نية الفرد للقيام بسلوك، حيث يتعرّض الفرد لضغوط من عائلته وأصدقائه وزملائه فيما يتعلّق بفكرة المشروع (صوالح و بن عيشة ، 2018)، ويعتبر زملاء الدراسة أكثر الأشخاص تأثيرا على تفكير الطالب والمحفّز الأساسي لنيته المقاوالاتية، وهذا ما أكدته دراسة (Laguia, Jaén, & (2014 Zhang, Duysters, & Cloudt، Moriano, 2019) أنّ تأثير الزملاء يُعد من المؤثرات الخارجية غير المباشرة على النية المقاوالاتية.

ثانيا: الدراسة الميدانية

تكمن مشكلة الدراسة في تطوير مقياس دور الجامعة الجزائرية الداعم للتوجه المقاول لطلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في ضوء نظرية التخطيط السلوكي، وتعريب مقياس باللغة الإنجليزية ليتناسب مع البيئة الجزائرية بمصطلحاتها.

منهج الدراسة: لتحليل معطيات الدراسة اعتمد المنهج الوصفي والتحليلي، باعتبارهما يتناسبان مع متطلبات الدراسة، حيث سيسمحان بالكشف عن البنية العاملية، والأبعاد الأساسية التي تشكل دور الجامعة الجزائرية الداعم للمقاولاتية حسب تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

1- مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة من طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في مختلف المستويات: ليسانس، ماستر 1، و ماستر 2، يدرسون في مختلف الشعب العلمية، وهي: شعبة العلوم الاقتصادية، المالية، التجارية، وعلوم التسيير، في مختلف الجامعات الجزائرية، حيث استُخدمت استمارة إلكترونية نُشرت في مختلف مجموعات فيسبوك الخاصة بطلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في مختلف الجامعات عبر الوطن، واستُلمت 217 استمارة إلكترونية ممن قبلوا الإجابة عن فقرات ومحتويات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (01) الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

البيانات	توزيع الخاصية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	75	34,56%
	إناث	142	65,43%
المجموع		217	100%
	ليسانس	39	17,97%
	ماستر 1	36	16,58%
	ماستر 2	142	65,43%
المجموع		217	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss إصدار 22

من خلال الجدول السابق يتضح بأن المستجيبين لأهداف الدراسة أغلبهم من الطالبات الجامعيات بنسبة 65,43%، وهذا يرجع في حقيقة الأمر إلى أن نسبة الإناث في الجامعات الجزائرية أعلى من نسبة الذكور، كما يبدو أن نسبة المستجيبين من طلبة الماستر 2 هي أعلى، ونسبتها 65,43 %، وهذا يخدم أهداف الدراسة، حيث تبلورت لديهم رؤية واضحة عن مختلف أنواع الدعم التي تلقوها خلال ما يقارب خمس سنوات في الطور الأول والثاني، التي درسوها في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم المالية التي ينتسبون إليها في مختلف الجامعات الجزائرية.

2- أداة الدراسة:

تمت الاستعانة بدراسة (Saeed, Yousafzai, Yani-de-Soriano, & Muffatto, 2017; Jarpa & Ruf, 2020) لتحديد أهم أدوار الجامعة التي تدعم النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، وقد تم التركيز في دراستنا على أربعة أبعاد، وهي: بيئة جامعية مشجعة على دعم وتطوير نية المقاولاتية لدى الطلبة، أساليب التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة، محتوى المناهج التعليمية، زملاء الدراسة في الجامعة. ولقياس استجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة استُخدم مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح في الاستمارة التي تظهر في الملحق رقم 1.

3- الأساليب الإحصائية

من أجل خدمة أهداف الدراسة والحفاظ على دقة النتائج وموضوعيتها اعتمدنا في دراستنا على معامل ألفا كرونباخ، وللكشف عن أدوار الجامعة التي تدعم النية المقاولاتية استُخدم التحليل العاملي الاستكشافي برنامج spss إصدار 22.

4- عرض نتائج الدراسة

1-4 الصدق العاملي:

لاكتشاف أدوار الجامعة التي تدعم النية المقاولاتية حسب تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سيتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، ولكن قبل إجراء عملية التحليل يجب التأكد من تحقيق البيانات الشروط الأساسية لاستخدام هذا الأسلوب الإحصائي، وهي كفاية العينة وتوفر علاقات ارتباط دالة بين متغيرات الدراسة، وتكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة المعاملات أكبر من 0.0001. كما يستدل على كفاية العينة عن طريق استخدام اختبار Kaiser-Meyer-Olkin، حيث لا يجب أن تقل قيمته عن (0.50). كما يتم التحقق من توفر علاقات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات من خلال اختبار Bartlett's، وذلك

للتحقق من أن مصفوفة معاملات الارتباط ليست على صورة مصفوفة الوحدة، ويجب أن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط أكثر من 0.0001، وهذا يدل على وجود اعتماد خطي يجلب المساهمة الخاصة لكل متغير في تحديد عدد العوامل، وتم التأكد من هذه الشروط، والجدول التالي يوضح النتائج.

الجدول رقم (02): نتائج اختبار KMO و Bartlett لكفاية العينة وجودة القياس

0,897	مقياس كفاية العينة de Kaiser-Meyer-Olkin	
1545,323	قيمة كا2	اختبار Bartlett
105	درجة الحرية	
0,001	مستوى الدلالة	

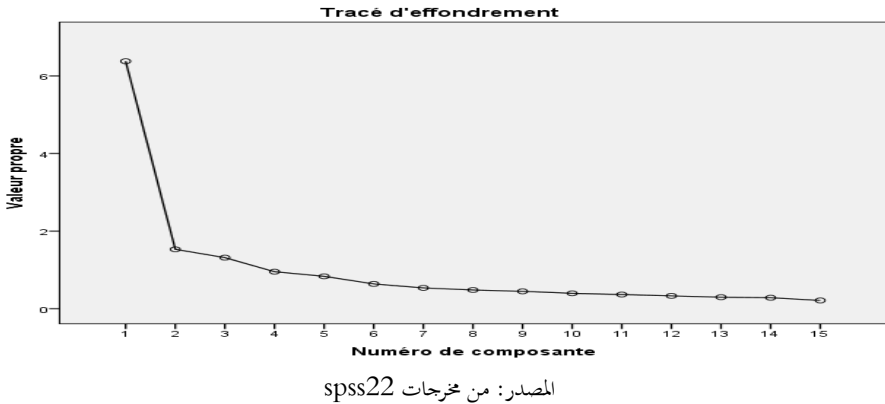
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss إصدار 22

حسب النتائج الموضحة في الجدول السابق بلغت قيمة مؤشر (KMO) (0,897) ، وهذه القيمة تزيد عن الحد المقبول 0,50. كما بينت نتيجة اختبار Bartlett أن مصفوفة الارتباطات تختلف عن مصفوفة الوحدة حيث بلغت قيمة مربع كاي 1545,323 ودرجة الحرية 105 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,000، وهي أقل من (0,05)، مما يدل على وجود ارتباطات جيدة ما بين المتغيرات المقاسة، واستخدام التحليل العاملي الاستكشافي مناسب لبيانات هذه الدراسة. ونظرا لتحقيق الشروط السابقة استخدم التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام تحليل المكونات الأساسية Analysis PrincipaleComponent مع إجراء تدوير متعامد Varimax باستخدام البيانات التي تم جمعها من 220 مشاركا من أفراد عينة الدراسة، وقد تم اختيار طريقة المكونات الرئيسية principal component analysis (PCA)، لتحليل معاملات الارتباط بين عبارات المقياس، كما تم القيام بالتدوير المتعامد بطريقة الفارماكس varimax. حيث وضعت المحكات التالية لتحديد العوامل المقبولة:

- حسب محك جليفرد يجب أن تكون تشبعات العبارات على العوامل $0.5 \leq$ حتى تكون مقبولة؛
- أن يشتمل كل عامل ثلاث عبارات على الأقل من المقياس ذات تشبعات جوهرية؛
- ألا يقل الجذر الكامن عن الواحد الصحيح.

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (02)، نلاحظ بأن مقياس دور الجامعة الداعم للمقاولاتية حسب تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير احتفظ ببنية عاملية متعددة، حيث تم استخراج (أكثر من عامل واحد)، ثلاثة عوامل تعدى الجذر الكامن لكل عامل منها الواحد الصحيح، وساهمت مجتمعة في تفسير ما نسبته 61,507% من التباين الكلي، وهي نسبة جد مقبولة، وهذا ما يؤكد اختبار منحنى المنحدر **Scree Plot Test** للعوامل المستخرجة الذي يوضحه الشكل (رقم 02)

الشكل رقم (02): نتائج اختبار منحنى المنحدر **Scree Plot Test** للعوامل المستخرجة



الشكل رقم (02) يبين نتائج اختبار محك ألا يقل الجذر الكامن عن الواحد الصحيح، حيث يوضح منحنى المنحدر **Scree Plot Test** اعتماد نفس عدد العوامل التي تم استخلاصها باستخدام محك كايزر، ويظهر الشكل انكسار واضح بعد العامل الثالث.

2-4 أدوار الجامعة الداعمة للنية المقاولاتية المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي

يوضح الجدول رقم (03) نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي، وهي العوامل المستخلصة التي تمثل الدور الداعم للنية المقاولاتية حسب ما يتصوره طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

الجدول رقم (03): يوضح تشعب العبارات والجذر الكامن ونسبة مساهمة كل عامل في تفسير التباين

العوامل بعد التدوير			العبارات
العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
766,			محتوى البرامج التعليمية يقدم معرفة مفيدة (تدعم قدراتي على الاتصال الشفهي والكتابي).
708,			تدعم البرامج التعليمية قدراتي التنظيمية على إدارة عملي الخاص.
704,			يقوم الأساتذة بتقسيمنا إلى فرق عمل تكلف بإنجاز أعمال على شكل مشروع بحث نظري أو ميداني.
693,			محتوى البرامج التعليمية التي أدرسها يعزز قدراتي على إدارة الأعمال مثلا إعداد (مخطط أعمال، التخطيط، صنع القرار، التسويق، المعرفة المالية)...
675,			يعتمد الأساتذة على دراسة حالات تطبيقية لشرح محتوى الدرس
663,			يستخدم الأساتذة أساليب إبداعية في تقديم الدروس.
815,			تنظم ملتقيات في جامعتي ينشطها خبراء وأساتذة ومهنيون في مجال المقاولاتية، وورشات حول المقاولاتية.
781,			تنظم فعاليات في فضاء الجامعة تسمح بالتقاء الطلبة حاملي المشاريع مع بعضهم البعض (مسابقة أحسن مشروع مثلا).
746,			على مستوى الجامعة يتم تشجيع الاتصال لدعم روح المقاولاتية (أبواب مفتوحة مع مختلف الجهات: دار المقاولاتية ANGEM، Ansej، الخ
689,			يحفز المسؤولون في الجامعة الطلبة على المشاركة في أنشطة المقاولاتية
585,			يحفز الأساتذة طلبتهم على القيام بمشاريعهم الخاصة
813,			يحفز الطلاب في الجامعة بعضهم البعض على تأسيس مشاريع.
778,			يعتبر زملاؤك في الجامعة تفكيرك في القيام بمشروعك الخاص أمرا معقولا واختيارا عقلانيا.

أتناقش مع زملائي حول المقاولاتية كفرصة لتطوير مشوارنا المهني			764,
الجذر الكامن	6,379	1,531	1,316
التباين المشترك	42,528	10,205	8,773
التباين التراكمي	42,528	52,734	61,507
معامل الفاكرونباخ	863,	853,	772,
معامل ألفا كرونباخ للعوامل الثلاثة	901,		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss إصدار 22

كما هو موضح في الجدول السابق تم استخلاص ثلاثة عوامل بعد إعادة التدوير، حيث نتج عن التدوير الأول تشبع عبارة 14، 13، 16 على عاملين، كما تم حذف العبارة رقم 12 لعدم تشبعها على أي عامل، ومنه تم الاحتفاظ بـ 14 عبارة جاءت قيمة تشبعها أعلى من مستوى التشبع المقبول (0,5)، موزعة على العوامل التي تشكل أدوار الجامعة الجزائرية الداعمة للنبة للمقاولاتية، وهي:

العامل الأول: يُعد أهم عامل، حيث يشمل أهم الأدوار التي تؤديها الجامعة، والتي تعزز النية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 6,379 ويفسر ما نسبته 42,528 % من التباين الكلي للمصفوفة، بقيم تشبعات متفاوتة بالنسبة لـ 6 عبارات المشكلة له، حيث تراوح تشبعها ما بين (0,663 و 0,766)، حيث جاءت العبارات الخاصة بالبعد الثالث محتوى المناهج التعليمية في المراتب الأولى على التوالي: محتوى البرامج التعليمية يقدم معرفة مفيدة (تدعم قدراتي على الاتصال الشفهي والكتابي)، تدعم البرامج التعليمية قدراتي التنظيمية على إدارة عملي الخاص، ثم عبارة خاصة بالبعد الثاني أساليب التدريس يقوم الأساتذة بتقسيمنا إلى فرق عمل تكلف بإنجاز أعمال على شكل مشروع بحث نظري أو ميداني، تليها عبارة خاصة بالبعد الثالث محتوى البرامج التعليمية التي أدرسها تعزز قدراتي على إدارة الأعمال مثلا إعداد (مخطط أعمال، التخطيط، صنع القرار، التسويق، المعرفة المالية)، وفي الأخير العبارات الخاصة بالبعد الثاني أساليب التدريس وهي: يعتمد الأساتذة على دراسة حالات تطبيقية لشرح محتوى الدرس وربطه بالواقع الميداني... ويستخدم الأساتذة أساليب إبداعية في تقديم الدروس، ولهذا تمت تسمية العامل الأول: « دور محتوى المناهج التعليمية والأساليب المعتمدة من الأساتذة في التدريس في دعم النية المقاولاتية لدى الطلبة».

العامل الثاني: بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 1,531 ويسهم في تفسير ما نسبته 10,205 % من التباين الكلي، وقد تشبعت عليه 5 عبارات، حيث تراوح تشبعها ما بين (0,585 و 0,815) وهي العبارات الخاصة بالبعد الأول، حيث جاءت العبارات الأولى خاصة بدور الملتقيات العلمية التي ينشطها الأساتذة والمهنيون، والفعاليات الخاصة بتنظيم المسابقات لأحسن مشروع في الجامعة، والأبواب المفتوحة في الجامعة التي تنشطها الجهات الفاعلة لدعم المقاولاتية (دار المقاولاتية، ANGEME، ANSEJ يحفز المسؤولون في الجامعة الطلبة على المشاركة في أنشطة المقاولاتية، أما العبارة الأخيرة فتخص البعد الثاني ولكن تعلق بدور الأساتذة في تحفيز الطلبة على القيام بمشروعهم الخاص، ومنه يمكن تسمية العامل الثاني بـ «الدور التنظيمي التوعوي والتحفيزي الذي يؤديه الأساتذة والمسؤولون في الجامعة لتعزيز نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي».

العامل الثالث: بلغ الجذر الكامن لهذا العامل 1,316 ويفسر ما نسبته 8,773 % من التباين الكلي للمصفوفة، وقد تشبعت عليه 3 عبارات، حيث تراوح تشبعها ما بين (0,764 و 0,813) وهي العبارات الخاصة بالبعد الثالث، حيث جاءت متتالية على نحو يحفز الطلاب في الجامعة بعضهم البعض على المبادرة لتأسيس مشاريعهم الخاصة، يعتبر زملاؤك في الجامعة تفكيرك في القيام بمشروعك الخاص أمرا معقولا واختيارا عقلانيا، أتناقش مع زملائي في الجامعة حول المقاولاتية كفرصة لتطوير مشوارنا المهني في المستقبل، ولهذا تمت تسمية العامل الثالث بـ «تأثير زملاء الدراسة في الجامعة».

5- مناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة لأهم دور داعم للتوجه المقاول للطلبة نجد: دور محتوى المناهج التعليمية والأساليب المعتمدة من الأساتذة في التدريس في دعم النية المقاولاتية لدى الطلبة: «تظهر النتائج أن تصور طلبة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أن الدور الأساسي الداعم للنية المقاولاتية الذي تؤديه الجامعة يركز على تطوير كفاءتهم الذاتية في مجال المعرفة المقاولاتية، من خلال المناهج والبرامج التعليمية والأساليب المعتمدة في التدريس، حيث تسمح بتنمية شخصيتهم وتدريبهم على مهارات الاتصال والتفاوض والحوار مع مختلف أصحاب المصالح الخاصة بالمشروع، وكيفية إعداد مخطط أعمال وكيفية صنع القرار والتعامل مع السوق والإدارة المالية للمشروع. كما أن الاعتماد على منهج دراسة حالة والخبرات الميدانية تصقل مهارات للطلبة من الناحية التطبيقية،

وتدريبهم على تشخيص الوضع واتخاذ القرارات وفق الموقف، ويطور درجة وعيهم بواقع السوق وقدراتهم على التعامل معه. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kraaijenbrink, Bos, & Groen A, 2010) والتي توصلت إلى أن الدعم التعليمي يعد أحد الوظائف الرئيسية للجامعات، حيث يُتوقع منها بناء الوعي العام ونقل المهارات اللازمة لتكوين طلبة حتى يصبحوا رواد أعمال، وتتوافق أيضا مع نتيجة دراسة (Trivedi, 2016) التي توصلت إلى أن الدعم التعليمي يؤثر بشكل مباشر على الطموح الريادي للطلاب، فغالبا ما يكونوا غير قادرين على بدء مشروعهم بسبب التكوين غير الكافي. كما تدعم نتيجة دراستنا دراسة (Alfianti, Mulyono, & Nurhidayati, 2021) التي توصلت إلى أن الجامعة تقدم دعما من خلال تعزيز المناهج التعليمية التي تطور الرغبة عند الطلبة حتى يصبحوا رواد أعمال وإنشاء شركات ناشئة، حيث اعتبرت أن التعليم يعد معيارا في مجال الأعمال والمقاولاتية يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الشخص، زادت مهارات تأسيس المشاريع ومعرفة في إدارة المشاريع. حيث أشارت نتيجة كل من دراسة (Vazquez, Lanero, Gutierrez, & Garcia, 2011; Anjum, Heidler, Amoozgar, & Anees, 2021) أن المناهج والأساليب التعليمية القائمة على التنوع والدمج ما بين النظري، والتطبيقي، والتدريب الميداني تعد متكاملة وأكثر فعالية لدعم النية المقاولاتية للطلبة، حيث تدعم تطوير الكفاءة الذاتية للطلبة، وتعزز توجههم لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

بالنسبة لثاني أهم دور داعم للنية المقاولاتية للطلبة نجد: **الدور التنظيمي التوعوي والتحفيزي الذي يؤديه الأساتذة والمسؤولون في الجامعة لتعزيز نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الطلابي**، تتفق هذه النتيجة مع جميع الدراسات ذات الصلة، فقد توصلت دراسة (Fayolle & Gailly, 2015) بأن تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة عملية حيوية وديناميكية تتطلب المزيد من الاستكشاف لفهم وتقدير تقنية إنشاء مشاريع جديدة، ولهذا أكدت نتائج دراسة (Anjum, Heidler, Amoozgar, & Anees, 2021) على الدور التنظيمي الذي تقوم به الجامعة لتغيير إيمان الطلبة بقدرتهم على أداء عدد من المهام ولزيادة الحافز الشخصي لتأسيس مشروعهم الخاص، ودعمتها نتائج دراسة (Trivedi, 2016) التي أشارت إلى تعدد أدوار الجامعة الداعم للتوجه المقاول لدى الطلبة؛ من حيث تقديم الدعم التعليمي العام، إضافة إلى الدعم المعرفي المستهدف أو الموجه في شكل دورة ريادة الأعمال، وندوة، ومحاضرة زائرة من قبل رواد الأعمال البارزين، وألعاب المحاكاة، وما إلى ذلك من الأساليب البارزة، التي تدعم تشكيل الطموح المقاول لدى الطلبة، ويبنى ثقتهم لبدء مشروعهم الخاص؛ فإضافة برامج تدريبية أو دورات تغطي جوانب

مختلفة من ريادة الأعمال، وتنظيم ملتقيات وأيام دراسية وندوات تنظمها الوكالات، وأساتذة، وبمشاركة شركات وبنوك وخريجي جامعات نجحوا في تأسيس مشروعهم؛ سيوفر للطلبة المعرفة والمهارات والثقة التي يحتاجون إليها لتسهيل تكوين الأعمال وإدارتها (Malebana، 2021)

بالنسبة لثالث أهم دور داعم للتوجه المقاول للطلبة نجد: تأثير زملاء الدراسة في الجامعة، تثبت نتائج الدراسة بأن الإقناع الاجتماعي هو ثالث أهم عامل داعم للمقاولاتية لدى الطلبة في كليات العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وتتوافق هذه النتيجة مع مقترحات (Bandura, Freeman, & Lightsey, 1999) التي تعتبر أن الإقناع الاجتماعي هو طريقة ثالثة لتقوية معتقدات الناس بأن لديهم ما يلزم للنجاح، وتتوافق أيضا مع نظرية السلوك المخطط لوجود ارتباط تأثير المعايير الشخصية أو بما يسمى الذاتية على نية الفرد للقيام بسلوك، حيث يتعرض الفرد لضغوط من عائلته وأصدقائه وزملائه فيما يتعلق بفكرة المشروع (Ajzen, 1991)، وقد أشارت أبحاث (Bandura, A., 2007) في وقت سابق بأن الأشخاص الذين يتم إقناعهم شفهيًا بأنهم يمتلكون القدرات لإتقان أنشطة معينة من المرجح أن يحشدوا جهدًا أكبر ويحافظوا عليها أكثر مما لو كانت لديهم شكوكهم الذاتية، وبإسقاط ما توصل إليه الباحثون فإن توجه الطلبة لمقارنة أنفسهم بنماذج لطلبة يتمتعون بقدرات مماثلة يشابرون في مواجهة الصعوبات ويتصرفون بنجاح سيعتبرونهم قدوة لهم، وسيزيد تصورهم لكفاءتهم المقاولاتية ويدعم طموحهم المقاول، وبذلك يؤثر على اختيارهم الوظيفي، وهذا ما يدعم نتائج دراسات كل من (Zhang, Duysters, & Cloodt, 2014; Laguia Gonzalez, 2019) التي توصلت إلى أن زملاء الدراسة يؤثرون بشكل كبير على تفكير الطالب والحقن الأساسي لتوجهه نحو المقاولاتية.

خاتمة:

لا يمكن التقليل من أهمية ريادة الأعمال نظرًا لتأثيرها على الوظائف والكفاءة الاقتصادية والابتكار، وقد سعت دراستنا لإظهار أهمية الدور الذي تؤديه الجامعة الجزائرية في دعم النية المقاولاتية للطلبة، وافترضت بأن الدعم الجامعي الذي يتلقاه الطلبة، ولاسيما في كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سيعزز توجههم المقاول، معتمدة في ذلك على نظرية السلوك المخطط ومختلف الدراسات السابقة، حيث حاولت بشكل تجريبي استكشاف أهم الأدوار الداعمة التي تشجع التوجه الوظيفي المستقبلي لطلبة هذه الكليات، من أجل إنشاء شركات ناشئة. وقد كشفت نتائج دراستنا أن كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في الجامعات الجزائرية تمكنت من

تغطي الدور التقليدي من حيث توليد المعرفة؛ إذ تساهم أيضا في توفير التفكير القيادي لخلق رواد أعمال المستقبل، فقد استطاعت التأسيس لنظام بيئي جامعي داعم للمقاولاتية، من شأها مساعدة الطلاب على اكتساب العديد من الموارد الملموسة، كالمعرفة وما إلى ذلك، وغير الملموسة (الدافع والثقة بالنفس والوعي بالأنظمة ذات الصلة)، وبمجموعة المهارات التي تشعر الطالب أنه إذا كان ينوي أن يكون صاحب مشروع، فإن الموارد المطلوبة متاحة أو يمكنه أن يولدها بالمهارة التي اكتسبها طوال حياته التعليمية. كما تؤدي دورا رئيسيا آخر من خلال نشر ثقافة والوعي بمختلف (الوكالات) التي تقدم التسهيلات الضرورية الأخرى لرواد الأعمال الناشئين. وهذا ساهم في التأسيس لنظام بيئي قوي لريادة الأعمال، ومساعدة الطلاب في تحويل فكرتهم إلى نموذج أعمال قابل للتطبيق قد يتوسع إلى مشروع ناجح، مع آلية الدعم المقدمة من دار المقاولاتية في الجامعة ومختلف الآليات الداعمة الأخرى حاضرات الأعمال و **الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE** (وكالة دعم وتشغيل الشباب **Ansej** سابقا) و**الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، ANGEM**، الخ . بهذه الطريقة تحولت كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في الجامعة الجزائرية إلى نقطة عقدة لنشاط ريادة الأعمال، بين الجمهور المستهدف من الشباب في منطقتهم المحددة، وزيادة النمو الاقتصادي والازدهار وخلق فرص العمل.

وتقترح دراستنا أنه على مستوى الدعم التعليمي يُتوقع من الجامعات تحديد ورعاية سمات ريادة الأعمال بين الطلاب وتشكيل كفاءاتهم، ومن ثم زرع البذور ورعاية طموح الطلاب لبدء مشروع ناجح، إلى جانب ذلك يمكن لمنهج تعليم مصمم جيدا وأساليب التدريس التي تدمج ما بين الدراسة النظرية والتطبيقية والخبرات الميدانية أن تزيد بشكل كبير من حماس الطلاب، وتصورهم لكفاءتهم المقاولاتية ليصبحوا راود أعمال ناجحين.

المراجع:

1. أبو القاسم حمدي، بن بدر أمينة ، بن برطال عبد القادر .(2019). دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة (دار المقاولاتية بجامعة الأغواط نموذجاً. 16-1
2. بلقاسمي فضيلة .(2019). المقاولاتية والجامعة الجزائرية-دراسة حالة جامعة محمد بوقرة بومرداس .مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13 العدد. 312-299، 3
3. بن الشيخ بوبكر الصديق .(2021). التعليم المقاولاتي كوسيط في العلاقة بين التوجه المقاولاتي والنية المقاولاتية للطلبة .مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 7 العدد. 333-323، 1

4. بن سيروود، ف. &، بن سيروود، ن. (2019). النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة-دراسة ميدانية على طلبة الماستر في العلوم التجارية. *مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 20/العدد 1*, 30-45.
5. بودية محمد فوزي &، بن حبيب عبد الرزاق. (2020). النية المقاولاتية من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط (Ajzen 1991) دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية لجامعة تلمسان. *مجلة جامعة وهران*, 2, 124-137.
6. بوسيف سيد أحمد &، طالب بدر الدين. (2020). دور الجامعة في خلق النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين " دراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية MECAS". *SEM دفاتر*, 16/ N°1, 194-203.
7. بوطورة، ف.، قرامطية، ز. &، سمالي، ن. (2019). دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. *مجلة الإبداع*, 176-195, 9(1).
8. بولشفار عبد المالك. (2018). وظائف الجامعة المعاصرة: تحليل نظري لأبرز المقاربات المفسرة. *مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية* (العدد الثالث), 334-354.
9. صوالح محمد وفاء &، بن عيشة باديس. (2018). أثر التكوين واللغة على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجزائريين (دراسة ميدانية بولاية البليدة). *مجلة المؤسسة، العدد 7*, 114-131.
10. عليلي أمين &، ماحي كلتومة. (2019). محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس. *مجلة إقتصاد المال والأعمال JFBE*, المجلد 3/العدد 3, 384-405.
11. نور الهدى دريويش، و نخولة مسراني. (2020). دراسة النية المقاولاتية لطلبة الماستر بقسم علوم التسيير لجامعة البليدة 2 حسب نموذج شايرو وسوكول. *مجلة الإبداع*, 10(1), 6-22.
12. هاملي عبد القادر، و حوحو مصطفى. (2019). إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 5 العدد 1*, 625-644.
13. Ahmad, N., & Hoffmann, A. N. (2008). *from A framework for addressing and measuring entrepreneurship. OECD Statistic working paper, N°2. Retrieved May 9.*
14. Ait Hartik, k. (2020, septembre). le rôle du lien entre l'université et l'entreprise dans la valorisation de la recherche scientifique en Algérie. *revue développement des ressources humaines*, 11(2), 4.
15. Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
16. Alfianti, R., Mulyono, K. B., & Nurhidayati, F. I. (2021, February). Perceived University Support: How Does It Build the Entrepreneurial Intention? *International Conference on Strategic Issues of Economics, Business and, Education (ICoSIEBE 2020 International Conference on Strategic* (pp. 17-21). Atlantis Press.
17. Anjum, T., Heidler, P., Amoozegar, A., & Anees, R. T. (2021). The impact of entrepreneurial passion on the entrepreneurial intention; moderating impact of perception of university support. *Administrative Sciences*, 11(2), 45.

18. Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
19. Bandura, A., Freeman, W. & Lightsey, R. (1999). Self-efficacy: The exercise of control. (Springer, Éd.) 158-166.
20. Bazan, C., Gillespie, K., & al. (2019). Effect of the university in the entrepreneurial intention of female students International Journal of Entrepreneurial Knowledge Issue 2, Volume 7, 73-97.
21. Catherine Leger-Jarniou .(2008) . Developper la culture entrepreuriale chez les jeunes. Theorie (s) et pratique(s) .Revue française de gestion – N .185° Lavoisier, Paris v35 n185,174-161
22. Colman, M., Da Silva, J., Westermann, B., & Dlamini, S. (2021). The factors that influence the entrepreneurial intentions of university students. *Journal of Entrepreneurship Education*, 24 (5), 1-17.
23. Csilla Czeglédi & all. (2017). The impact of entrepreneurship education, entrepreneurial self-efficacy and gender on entrepreneurial intentions of university students in the Visegrad countries. *Studies in Higher Education*, 361-379.
24. Fayolle, A., & Gailly, B. (2015). The impact of entrepreneurship education on entrepreneurial attitudes and intention: Hysteresis and persistence. *Journal of small business management*, 53(1), 75-93.
25. Liñán, F., Rodríguez-Cohard, J. C., & Rueda-Cantuche, J. M. (2011). Factors affecting entrepreneurial intention levels: a role for education. *International entrepreneurship and management Journal*, 7(2), 195-218.
26. Genshu Lu , Yaping Song, & Bingchao Pan. (2021). How University Entrepreneurship Support Affects College Students' Entrepreneurial Intentions: An Empirical Analysis from China. *Sustainability*, 13, 3224.
27. Harry Matlay, & Marina Solesvik. (2014). Cultural factors and entrepreneurial intention: The role of entrepreneurship education. *Emerald Insight*, 680-696.
28. Huang, Y., Zhang, Y., & all. (2021). How to Improve Entrepreneurship Education in “Double High-Level Plan” Higher Vocational Colleges in China. *Frontiers in Psychology* volume 12, 1-12.
29. Huma, A. A. (2014). Impact of organizational culture on organizational commitment and job satisfaction. *European journal of business and management*, vol 6(no 27), 31,32.
30. Kraaijenbrink, J., Bos, G., & Groen A. (2010). What do students think of the entrepreneurial support given by their universities. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 9(1), 110-125.
31. Laguia Gonzalez, A. J. (2019). University environment and entrepreneurial intention: the mediating role of the components of the theory of planned behaviour/El entorno universitario y la intención emprendedora: el papel mediador de los componentes de la teoría de la acción planificada. *Revista de Psicología Social*, 34(1), 137-167.

32. Malebana, M. (2021). Relationship between entrepreneurial support, business information seminars and entrepreneurial intention. *Journal of Entrepreneurship Education*, 24(1), 1-15.
33. Marjan J. Gorgievski, & Stephan. (2016). Advancing the Psychology of Entrepreneurship: A Review of the Psychological Literature and an Introduction. *Applied Psychology Volume65, Issue3*, 437-468.
34. Mustafa, M. J., Hernandez, E., Mahon, C., & Chee, L. (2016). Entrepreneurial intentions of university students in an emerging economy: The influence of university support and proactive personality on students' entrepreneurial intention. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, 8 (2), 162-179 .
35. Krueger Jr, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of business venturing*, 15(5-6), 411-432.
36. Rabindra Jena. (2020). Measuring the Impact of Business Management Student's Attitude towards Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention: A Case Study. *Computers in Human Behavior* 107(2), 107.
37. Saadat Saeed, & al. (2017). The role of organizational and institutional factors in the formation of entrepreneurial intention of university students: A multi-level perspective. *Durham Research Online*, 1-50.
38. Sukardi Sukardi . (2017). Factors Which Determine Students' Entrepreneurship Intentions. *2nd International Conference on Economic Education and Entrepreneurship*, 697-701.
39. Tae Jun Bae, Shanshan Qian, Chao Miao, & James O. Fiet. (2014). The Relationship Between Entrepreneurship Education and Entrepreneurial Intentions: A Meta-Analytic Review. *Entrepreneurship: Theory and Practice* 38(2), 217-254.
40. Tobin Turner, & Peter Gianiodis. (2019). Entrepreneurship Unleashed: Understanding Entrepreneurial Education outside of the Business School. *Journal of Small Business Management*, 131-149.
41. Trivedi, R. (2016). Does university play a significant role in shaping entrepreneurial intention? A Cross-country Comparative analysis. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 23(3), 790-811.
42. Vazquez, J. L., Lanero, A., Gutierrez, P., & Garcia, M. P. (2011). Fostering entrepreneurship at the university: a Spanish empirical study. *Transylvanian Review of Administrative Sciences*, 7(32), 252-276.
43. Zhang, Y., Duysters, G., & Cloudt, M. (2014). The role of entrepreneurship education as a predictor of university students' entrepreneurial intention. *International entrepreneurship and management journal*, 10(3), 623-641.

الملحق رقم 1 استمارة الدراسة



جامعة باجي مختار - عنابة
كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير



دراسة حول : دور الجامعة الجزائرية الداعم للنية المقاولاتية:

دراسة استكشافية على طلبة كليات العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير

بيانات المجيب:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر 1 ☐ ماستر 2 ☐

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول مدى توفر بيئة جامعية مشجعة على دعم وتطوير نية المقاولاتية لدى الطلبة					
الوسط الجامعي الذي أدرس به يسمح بتوليد وتطوير أفكار لمشاريع مستقبلية					
يحفز المسؤولون في الجامعة الطلبة على المشاركة في أنشطة المقاولاتية (ريادة الأعمال) على مستوى الجامعة					
يتم تشجيع الاتصال لدعم روح المقاولاتية مستوى مدير الجامعة (أبواب مفتوحة مع مختلف الجهات دار المقاولاتية ANGEM, Ansej، إلخ					
تنظم فعاليات في فضاء الجامعة تسمح بالتقاء الطلبة حاملي المشاريع مع بعضهم البعض (مسابقة أحسن مشروع مثلا)					
في جامعتي تنظم ملتقيات من طرف خبراء أساتذة ومهنيين في مجال المقاولاتية، وورشات حول المقاولاتية					
تقدم دورات تكوينية و ندوات حول المقاولاتية في الجامعة(شرح كيفية تأسيس لمشروع و إدارته)					
توفر الجامعة تخصصات ليسانس و ماستر في تخصص المقاولاتية					
البعد الثاني تأثير أساليب تدريس المعتمدة من طرف الأساتذة					
يطبق الأساتذة استراتيجيات تعليمية تعزز روح الإبداع لدى الطلبة					
يحفز الأساتذة روح المبادرة لدى الطلبة(تقديم أفكار ومناقشتها)					
يحفز الأساتذة طلبةهم على القيام بمشاريعهم الخاصة					
يتمتع الأساتذة بالخبرة بصفتهم صاحب عمل أو شريك في مشروع					
يعتمد الأساتذة على دراسة حالات تطبيقية في الشرح					
يستخدم الأساتذة أساليب إبداعية جديدة في تقديم الدروس					
يقوم الأساتذة بتقسيمنا إلى فرق عمل تكلف بإنجاز أعمال على شكل مشروع بحث نظري أو ميداني					
البعد الثالث تأثير المنهج التعليمي					
محتوى البرامج التعليمية يقدم معرفة مفيدة (تدعم قدراتي على الاتصال الشفهي والكتابي)					
يدعم قدراتي التنظيمية على إدارة عملي الخاص					
يدعم قدراتي على إدارة الأعمال إعداد (مخطط أعمال، التخطيط، صنع القرار، التسويق، المعرفة المالية).					
البعد الرابع تأثير زملاء الدراسة في الجامعة					
يعتبر زملائك في الجامعة تفكيرك في القيام بمشروعك الخاص أمرا معقولا واختيار عقلاني					
أتناقش مع زملائي في الجامعة حول المقاولاتية كفرصة لتطوير مشوارنا المهني في المستقبل					
يحفز الطلاب في الجامعة بعضهم البعض المبادرة بتأسيس مشاريعهم الخاصة					